14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الخميس والجمعة 14-15 مارس 2013م العدد 15714

عرب وعالم

إشراف/ محمد مفتاح

وقفة احتجاجية أمام «الداخلية» التونسية للمطالبة بالكشف عن قاتل بلعيد

■ تونس/ متابعات:

نظم أنصار الجبهة الشعبية التى تمثل تيار اليسار فى تونس وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة الداخلية امس الأربعاء للمطالبة بالكشف عن القاتل الرئيسى للقيادى فى الحزب شكرى بلعيد.

وتجمع العشرات من أنصار الحزب والمجتمع المدنى أمس أمام مقر وزارة الداخلية بشارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة مطالبين بالكشف عن المتهم الرئيسى فى جريمة اغتيال القيادى المعارض شكرى بلعيد الذى توفى بالرصاص فى السادس من فبراير الماضى أمام منزله، والكشف عن الجهات التى تقف وراء الاغتيال.

ورفع المحتجون شعارات مناهضة للحكومة الجديدة التى يرأسها علي العريض - وزير الداخلية فى الحكومة المستقيلة.

الى ذلك وافق المجلس التأسيسي في تونس، امس الاربعاء، على منح الثقة للحكومة الجديدة التي يقودها الإسلاميون للوصول بالبلاد الى انتخابات هذا العام وقيادة الفترة الأخيرة من الانتقال الديمقراطي في مهد الربيع العربي.

وصوّت 139 نائبا في المجلس التأسيسي بنعم على منح الثقة للحكومة من مجموع 217 نائبا.

وتضم الحكومة الجديدة بقيادة حركة النهضة الإسلامي أيضاً حزبين علمانيين آخرين هما: التكتل والمؤتمر، وهما الحزبان اللذان شاركا في الحكومة الماضية.

لكن «النهضة» وافقت في الحكومة الجديدة على منح كل وزارات السيادة إلى مستقلين استجابة لمطالب المعارضة العلمانية في تونس.

غدا .. شباب «الإنقاذ» ينظمون مظاهرة حاشدة أمام «القوى العاملة»

سياسيون: يجب إعادة طرح مشروعية الرئيس مرسي للاستفتاء

■ القاهرة / متابعات:

أعلن شباب جبهة الإنقاذ الوطني، عن تنظيمهم عدة مظاهرات غدا الجمعة في أماكن متفرقة من القاهرة، والجيزة، على أن تكون المظاهرة الرئيسية أمام وزارة القوى العاملة عقب صلاة لجمعة في إطار حملة الجبهة «عايز اشتغل» للاحتجاج على ارتفاع معدلات البطالة، وعدم تغيير شيء في سوق العمل منذ اندلاع ثورة 25 يناير التي قام بها الشباب وحتى الآن.

واتفق شباب الجبهة خلال اجتماع المكتب التنفيذي على عدم المشاركة في أي من المليونيات القادمة، للتفرغ للحملات التي يتم تنظيمها داخل الجبهة، ومنها حملة « حقوق أهالينا » التي تستهدف توعية المواطنين بحقوقهم الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى تنظيم عدة قوافل طبية يقوم بها شباب الجبهة في عدة قري بالقاهرة والجيزة.

وقال شادي العدل، أمين حزب المؤتمر وعضو المكتب التنفيذي لشباب الجبهة في تصريحات لشبكة الإعلام العربية « محيط » أن الجبهة ستقوم بعدة فعاليات خلال الفترة القادمة ضمن حملتها لمقاطعة الانتخابات، بهدف الوصول للناس وبناء قواعد شعبية معهم ، لافتا إلي أن حملة عايز اشتغل استهدفت معظم بيوت أهالي القاهرة والجيزة في القرى والأماكن العشوائية لجمع قواعد بيانات من الشباب حول مؤهلاتهم وأعمارهم للقيام بمحاولات لتوفير فرص عمل لهم بالتواصل مع عدد من الشركات ورجال الأعمال.

وكانت حالة عارمة من الفوضى تجتاح البلاد الآن، بداية من الغضب الذي يسود شوارع بورسعيد بعد النطق بالحكم في قضية المذبحة والتصديق على قرار إعدام 21 متهما، مرورا بالاشتباكات التي تتجدد في بقية محافظات القناة، وصولا لأحداث الشغب التي تشتعل بين الحين والآخر في القاهرة في محيط وزارة الداخلية وأمام المنشآت العامة والخاصة، وذلك في إطار مسلسل الثأر المستمر بين المتظاهرين والداخلية.

والمطلع على المشهد حاليا يجد الأحداث تتشابه إلى حد كبير مع نهاية أيام ثورة الخامس والعشرين من يناير التي انهارت فيها مؤسسة الشرطة وانسحبت من الشارع، وقرر الجيش إدارة شؤون البلاد، مما يفتح الباب الآن أمام تكهنات عدة على رأسها: هل نحن نعيش مرحلة الانهيار الثاني للداخلية، خاصة أنها تشهد حالة غضب كبيرة بين أفرادها الذين يدخلون في إضراب مفتوح من وقت لآخر وقيادتها، وهل هذا ينذر بإمكانية نزول الجيش مرة أخرى وإجبار الرئيس على التنحي، وإدارة مرحلة انتقالية ثانية، وحل جماعة الإخوان المسلمين، ومجلس الشورى، أم أن الأمر سيقتصر على التبكير من موعد انتخابات رئاسية جديدة؟!

الدكتور حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية، يقول: إن هناك حالة فوضى شاملة وغيابا للرؤية السياسية المنوط بها إنقاذ مصر، وهناك أيضا حالة ملل ويأس أصابت الشعب من استمرار الوضع على ما هو عليه الآن، وبالتالي نفد صبر قطاع كبير منه، وبدأ كثيرون يتطلعون لدور الجيش في عملية الإنقاذ، ولكن اختلفت الرؤى تجاه هذا الدور، فالبعض لا يفضل عودة الجيش ثانية لإدارة البلاد، مثلما حدث في الماضي، وإنما يتطلع لتدخل المؤسسة العسكرية لمنع سيطرة جماعة الإخوان المسلمين على مقاليد الأمور في البلاد.

وأضاف نافعة، أن مؤسسة الشرطة معرضة لمزيد من التفكك، ولكن الاحتجاجات التي تشهدها هي إيجابية تعبر عن رغبة داخلية في هذا القطاع للابتعاد عن الصراع السياسي الذي يشهده الشارع المصري الآن، والتمسك بتطبيق القانون دون أن تتحول لأداة في يد السلطة، وتابع: نحن بحاجة إلى حالة حوار مجتمعي تعيد هيكلة مؤسسة الشرطة وتردها لدورها الحقيقي من جديد.

وقال الخبير الأمني اللواء حمدي بخيت، إن الجيش ليس له علاقة بالأحداث الجارية، وإن دوره يتوقف فقط على مراقبة المشهد من بعيد ومتابعته، ويتوقف دوره على حماية المواطن والحالة الأمنية في البلاد، أما فيما يتعلق بعلاقة الرئيس بالشعب فهذا ليس شأنه، وبيد الشعب وحده أن يعزل رئيسا أو يبقيه دون الاعتماد على مؤسسة الجيش.

وأضاف: علاقة الرئيس بشعبه يحكمها الشعب نفسه، دون انتظار تدخل القوات المسلحة لحسم هذه العلاقة، إذا كان الشعب غير راض فليعبر عن هذا بنفسه، وفي رأيي الشرطة تم اختراقها من قبل مؤسسة الرئاسة، وهي ضحية لعدة تصرفات عشوائية من الرئاسة التي دائما ما تخلق حالة من الاحتقان بين الشعب والشرطة التي ترجع في الأساس إلى هدم كيان الشرطة، والدليل على ذلك تغيير وزير الداخلية أكثر من مرة ودس بعض القضايا بهدف تشتيتها حتى يتم القضاء على تلك المؤسسة بالكامل، ليتم الاستعانة بميليشيات التيار اليميني، وبالتالي الداخلية هي الضحية والظالم والمظلوم أيضا، وطبيعي جدا عندما يكون ضباط الشرطة في مواجهة بعض الأفراد الذين يستخدمون العنف ويهددون حياتهم بالخطر أن يدافعوا عن أنفسهم بكل الطرق.

مختار نوح، القيادي المنشق عن جماعة الإخوان المسلمين، يقول: الدكتور مرسي ودستوره وصناع الدستور والذين قالوا إنه أفضل دستور، هم الذين دعوا الجيش للنزول في الشارع بموجب المادة التي تتيح للمؤسسة العسكرية التدخل لتطبيق مبادئ الثورة وحمايتها، وبالتالي الحديث عن نزول الجيش أو عدمه لا جدوى له بموجب الدستور، وفيما يتعلق بمؤسسة الشرطة، فهي دائما تشعر بأنها تحمى نظاما ليس له مشروعية، وتحمل على عاتقها وحدها مسؤولية انهيار دولة القانون، وأضاف: أنصح الجميع بعدم الحديث في الفروع، لأن المقصود منها إلهاء الناس عن الحقيقة المؤلمة، وهى أننا أمام دولة انهارت، ومشروعية الصندوق تفرض على الرئيس أن يعاد طرحه على الجماهير مرة أخرى من خلال استفتاء يجريه المجلس العسكري.

الجارديان تحذر من تأجيج نيران الصراع المستعرة في سوريا

حذرت صحيفة «الجارديان» البريطانية ، من مغبة النفخ فى نار الصراع المستعر فى سوريا.

ورأت الصحيفة - فى مستهل تعليق أوردته فى موقعها الإلكترونى - أن تقديم الغرب للدعم إلى الثوار السوريين يهدد بتأجيج نيران الحرب الأهلية، قائلة إن علينا بدلا من ذلك العمل مع روسيا من أجل انتقال سياسى.

واعتبرت إعلان بريطانيا زيادة الدعم إلى الثوار السوريين بمثابة مرحلة جديدة من مراحل ارتباطها بقوات المعارضة السورية.

وبينما حملت الصحيفة البريطانية مسئولية الأزمة السورية -التى سقط ضحيتها أكثر من 70 ألفا كما حولت مليون سوري إلى لاجئين- على وحشية نظام الأسد، لم تبرئ ساحة المجتمع الدولى بل حملته مسئولية الفشل الذريع فى التعامل بحسم وجماعية مع الأزمة.

ورأت الصحيفة هذه الخطوة من قبل بريطانيا بمثابة محاولة لبسط النفوذ على وضع متردٍ، لكنها قالت إن سياسة وليدة الإحباط كتلك لا يمكن أن تثمر عما يمكن أن تثمر عنه سياسة مبنية على التفكير الواضح والرؤية الاستراتيجية.

واعتبرت مثل هذه السياسة بمثابة فشل دبلوماسى وليس عسكرياً للمجتمع الدولى، قائلة إن المطلب الملح فى الوقت الراهن لا يزال متمثلا فى لم شمل مقاتلى الثوار وليس تسليحهم.

ورأت «الجارديان» أنه لضمان نجاح تقديم أية مساعدة للمجلس الوطنى السورى، يتعين رصد معايير محددة بوضوح، فى وقت باتت فيه الساحة السورية تعج بالأسلحة كما يستحيل التيقن من هوية من سيؤول إليه السلاح، لاسيما مع تواتر التقارير حول تواجد مسلحين على اتصال بالقاعدة وجبهة النصرة فى ساحة القتال بما يكفى لجعل المجتمع الدولى يفكر ألف مرة لكيلا يكرر أخطاء الماضى.

ورجحت الصحيفة البريطانية أن يؤدى إقدام أوروبا على تسليح مقاتلى الثوار إلى إقبال روسيا على الجانب الآخر على زيادة دعمها لنظام الأسد بالعتاد المسلح.

واختتمت الصحيفة بالقول، إنه ليس من مصلحة أى طرف سواء كان الغرب أم روسيا أن تشهد الساحة السورية «انتصارا كارثيا» يمضى بموجبه نظام الأسد، وتسقط سوريا بعد ذلك صريعة الفراغ السياسى، ومن ثم فإن الانتقال السياسى الذى يمكن التعويل عليه هو ما تحتاجه سوريا لتجنب مثل هذا الفراغ السياسى.

مصر قد تحتاج تمويلات طارئة لتفادي انهيار اقتصادي

أشارت جريدة «فايننشيال تايمز» في مقال لها أن مصر قد تطلب «تمويلات طارئة» لتفادي ما أسمته بـ (إنهيار إقتصادي) في ظل الصعوبات التي تواجهها للحصول على قرض صندوق النقد الدولي البالغة قيمته 4. 8 مليار دولار، فيما أعرب صندوق النقد عن تحفظاته بشأن الخطة الإقتصادية التي وضعتها الحكومة المصرية في إطار مفاوضاتهما للتوصل إلى إتفاق تحصل به مصر على القرض،وذلك وفقا لمصادر مطلعة على مسار المفاوضات.

وأضافت الجريدة أن مدير قسم الشرق الأوسط وآسيا الوسطى لصندوق النقد الدولي «مسعود أحمد» لم يعلق على المفاوضات مع القاهرة مكتفيا بقوله أن البرنامج الإقتصادي يجب أن يكون على الأثر المنشود من الثقة، كما يحتاج إلى تدابير قوية لمعالجة المشاكل الإقتصادية في مصر بشكل أوسع.

الجريدة أشارت إلى أن من بين العواقب التي تقوض مصر للحصول على هذا القرض هو عزوف الرئيس «مرسي» عن الإلتزام بتدابيرمعينة مثل فرض ضرائب جديدة على المبيعات، كما أن الحكومة المصرية قامت بوضع برنامج يتضمن خطوات «ضئيلة ومترددة» نحو تنفيذ إجراءات التقشف والتي تهدف إلى رفع إيرادات إضافية وخفض الدعم على الطاقة الذي يلتهم ربع ميزانية الدولة.

بريطانيا تجري تحقيقا بشأن مقتل رهينة بريطاني بالنيجر

أشارت جريدةالتلجراف البريطانية الى ان الخارجية البريطانية تجرى حاليا تحقيقا عاجلا فى الأنباء التى أفادت بمقتل رهينة بريطاني ضمن مجموعة من الرهائن الغربيين المختطفين فى نيجيريا على أيدى جماعة « أنصار الاسلام » المتطرفة الاسلامية !

وأضافت الجريدة أن الجماعة الاسلامية المتطرفة ذكرت فى بيان نشرته على صفحتها الالكترونية مؤكدة أنها قتلت الرهينة البريطانى ردا على محاولة بريطانيا و نيجيريا الافراج عن جميع الرهائن المختطفين !

وتعد جماعة أنصار الاسلام المتطرفة النيجيرية أحد فروع تنظيم القاعدة فى نيجيريا ، حيث إقتحم عدد من مسلحيها فى 7 فبراير الماضى مجمع شركة (سيتراكو) اللبنانية للتشييد والبناء هناك ، و قاموا بإختطاف عدد من العاملين الأجانب كرهائن لحين تنفيذ مطالبهم!.

حول العالم

كوريا الشمالية تجدد تهديداتها بالانتقام من سول وواشنطن

■ بيونج يانج/ متابعات

هددت كوريا الشمالية كلاً من الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية بالانتقام الشديد، حيث أصدرت وزارة الدفاع فى بيونج يانج، امس الأربعاء، بيانا شديد اللهجة، ردا على عقوبات مجلس الأمن الدولى المفروضة عليها وعلى إجراء التدريبات العسكرية المشتركة الكورية الجنوبية- الأمريكية.

وقالت وزارة الدفاع الكورية الشمالية- فى بيانها الذى نقلته وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية- إننا من الآن فصاعدا، غير مقيدين باتفاقية الهدنة والبيان المشترك لعدم الاعتداء بين الكوريتين، وسوف يركز جيشنا وشعبنا فى الفترة المقبلة على توطيد دعائم العدل والانتقام بلا هوادة.

وانتقدت الوزارة بصورة غير مباشرة الرئيسة الكورية الجنوبية بارك كون هيه. قائلة إن هناك تصرفات قبيحة وجنونية من أنصار الحرب فى حكومة الدمية تفوح منها روائح مسمومة من صاحبة القصر الرئاسى.

وأضافت الوزارة "إنه فى صالة القصر الرئاسى تصدر الافتراءات المسيئة حول انحياز دولتنا لخيار تطوير الأسلحة النووية وقدراتنا العسكرية، مع التحريض على التأهب الأمني".

وجاءت هذه التصريحات كرد على تعليقات الرئيسة بارك فى حفل تتويج ضباط من القوات المسلحة فى مقر الجيش الوطنى، حيث قالت "إن الدولة التى تركز على تقوية قدرتها العسكرية والأسلحة النووية دون رعاية الشعب الذى يعانى المجاعة، ستواجه فى نهاية المطاف انهيارا".

بريطانيا تتعهد بالدفاع عن مواطني جزر فوكلاند

■ لندن / متابعات :

حذر رئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون الأرجنتين من أن بريطانيا ستكون جاهزة دائما للدفاع على مواطنى جزر فوكلاند، بعد أن وافقوا بما يشبه الإجماع على البقاء تحت السيادة البريطانية.

وتطالب الأرجنتين بالأرخبيل الواقع على بعد 500 كيلومتر من ساحلها و12700 كيلومتر من لندن منذ حوالى 200 عام، وغزت الجزر فى 1982، لكنها انسحبت منها، بعد أن هزمت فى حرب مع بريطانيا استمرت 74 يوما.

وقال كاميرون فى تعليقات أذيعت تلفزيونيا "جزر فوكلاند ربما أنها على مبعدة آلاف الأميال، لكنها بريطانية بكل معنى الكلمة، وهذا هو الحال الذين يريدون أن يبقوا عليه ينبغى أن يعرف الناس أننا سنكون دائما هناك للدفاع عنهم".

"أنهم يريدون أن يبقوا بريطانيين، ويجب على الجميع بما فى ذلك الأرجنتين أن يحترموا ذلك الرأى".

وفى الاستفتاء الذى جرى يومى الأحد والاثنين، واستهدف إرسال رسالة تحد إلى الأرجنتين وافق جميع أولئك الذين أدلوا بأصواتهم-عدا ثلاثة- على بقاء الجزر ضمن أراضى بريطانيا التى تتمتع بحكم ذاتى فى الخارج.

ودأبت رئيسة الأرجنتين كريستينا فرناندیز على مطالبة بريطانيا بالتفاوض على السيادة على الجزر، وهو شيء ترفض لندن أن تفعله ما لم يطلب سكان الجزر ذلك.

وجددت فرناندیز مطلبها لإجراء محادثات، ووصفت الاستفتاء الذى جرى فى فوكلاند بأنه "استفتاء مشوه".

وقالت "ما نطالب به هو حل الحوار هو ما نطلبه نحن الشعب الأرجنتينى بشكل متكرر، وندعو إليه بإصرار".

وقتل حوالي 650 أرجنتينا و255 بريطانيا فى حرب 1982 التى بدأت عندما غزت القوات الأرجنتينية جزر فوكلاند، مما دفع رئيسة الوزراء البريطانية آنذاك مارجريت ثاتشر إلى إرسال قوة مهام بحرية لاستعادتها.

لجنة للتحقيق في الاشتباه بمقتل «تشافيز»

■ كاراكاس / متابعات :

قال مسئولون فنزويليون، إنه سيتم تشكيل لجنة للتحقيق فى التقارير، التى تفيد بأن الرئيس هوجو تشافيز قد قتل من قبل عملاء أجانب.

وقال وزير النفط رفائيل راميريز- فى تصريحات خاصة أدلى بها لهيئة الإذاعة البريطانية «بى.بى.سى» أذاعتها امس الأربعاء، إن الولايات المتحدة وإسرائيل هما المسؤولتان عن وفاة الرئيس الراحل هوجو تشافيز، معربا عن أمله فى أن تقدم اللجنة الخاصة التى سيتم تشكيلها أدلة على ذلك.

وأضاف راميريز، أنه ليس لديه شك فى أن وفاة الرئيس تشافيز كانت عملا من أعمال المواجهة ومماثلة لوفاة الرئيس الفلسطينى الراحل ياسر عرفات.

وكان تشافيز- الذى توفى فى الخامس من شهر مارس الجارى بعد صراع طويل مع مرض السرطان- قد اختار نيكولاس مادورو لخلافته.

وأدى مادورو اليمين الدستورية كرئيس بالوكالة عقب الجنازة الرسمية لتشافيز، حيث أقيمت هذه المراسم تحت إشراف رئيس البرلمان الفنزويلى «ديوسدادو كابيلو» فى العاصمة كاراكاس.

مقتل وإصابة 17 شخصاً في هجوم على معسكر للقوات شبه العسكرية بالهند

■ نيودلهي/ متابعات :

أعلن مسئول بالشرطة الهندية امس، الأربعاء، مقتل خمسة جنود على الأقل، وذلك إثر اقتحام مجموعة من المسلحين لمعسكر تابع للقوات شبه العسكرية فى عاصمة إقليم "كشمير" الخاضع للسيادة الهندية.

وقال مانوج كومار شريى، حسبما نقلت شبكة "إيه بى سى نيوز" الأمريكية، إن اثنين من المسلحين قد لقيا مصرعهما أيضا فيما أصيب خمسة جنود من القوات شبه العسكرية وخمسة مدنيين خلال هذا الهجوم.

ولم تعلن أي جهة مسئوليتها عن هذا الهجوم بعد، إلا أنه عادة ما يلقى باللوم فى مثل هذه الهجمات على الانفصاليين الإسلاميين.

كلمات

› سعيد الشحات

لجان للتفكيك الشعبي

شهدت لبنان تفكيكها فى الفترة من عام 1975حتى عام 1990، تقسمت بين أمراء الطوائف، وأصبح لكل طائفة ميليشيات خاصة تحارب ميلشيات أخرى، اقتطعت أرضا لتحكمها وتدعي حفظ الأمن فيها، فضاعت الدولة 15 عاما. تجربة هذه السنوات «اللبنانية» تسكن عقل قوى سياسية مصرية، ابحث فى مقولات قادتها حول تكوين لجان شعبية للحفاظ على الأمن بعد إضراب قطاعات أمنية عن العمل، لم يتحدث هؤلاء عن الحل السياسي الشامل، لم يتحدثوا عن أن إضراب الشرطة هو «دمل» يظهر على الجلد، أما جذوره فهي في عمق الجسد، علاج الجلد وترك العصب يقود إلى موت حتى لو كان صاحبه على قيد الحياة. بعد ثورة 25 يناير ارتفعت طموحات المصريين إلى عنان السماء، لم تترك قوى سياسية واحدة فرصة إلا وتحدثت عن إعادة هيكلة الشرطة، امتد الحديث عن القضية إلى المرشحين لرئاسة الجمهورية، وضعها الدكتور محمد مرسي فى برنامجه، وتحدث كثيرا عنها وقت أن كان مرشحا. لم يبق من هذا الحديث غير ذكريات، فبقيت الشرطة على حالها، يتعامل الشعب معها على أنها فى مواجهته وضده، بالرغم من أن أصل مهمتها هي حمايته، المأساة فى أنها أول المدانين فى كل أحداث العنف، وآخر المشكورين حين تنجح فى وقف الخطر، وفى الحالتين يسقط منها شهداء ومصابون، فى الحالتين لا نتذكر قصة «إعادة الهيكلة»، ولا نحاسب من أفرط فى الحديث عنها لزوم الترشيح، ثم نسي حديثه بعد أن أصبح رئيسا، والنتيجة استمرار وضع الشرطة فى خانة المدانة على طول الخط، حسابها فى الخطأ مطلوب، وحساب من أخلف بالوعد فى تطويرها مطلوب. أعلنت أحزاب سلفية عن جاهزيتها للنزول إلى الشارع لتشكيل لجان شعبية لحماية الأمن بدلا من الشرطة، بدأت الجماعة الإسلامية فى تكوينها بالفعل في أسيوط، وبدأ حزب النور فى تشكيلها فى قنا، وبدأ حازمون فى تشكيل ما يسمى بالشرطة المدنية والنزول للشارع خلال يومين، الذكريات عن هؤلاء مريرة، دماء مصريين مازالت تطارد الجماعة الإسلامية، «حازمون» كتبوا أسماء إعلاميين على رؤوس «عجول» ذبحوها وقت حصارهم لمدينة الانتاج الإعلامى، فكيف سيوفرون الأمن والأمان للناس، وكيف يثق مصريون فيهم؟. الأحزاب نفسها التى رحبت وهللت لقرار منح المواطنين حق الضبطية القضائية قبل أن يعلن النائب العام أول أمس الأول أن هذا القرار ليس صحيحا، قالت إن القرار تأخر كثيرا، فهل سيتعرض النائب العام لنقد من هذه الأحزاب، أم ستلتزم الصمت؟. يبيع هؤلاء لنا وهم أنهم قادرون على توفير الأمن، وأنهم البديل عن الشرطة، يتعاملون مع أزمات مصر باليومية، يقفزون على أن أصل الأزمة هو فى غياب الحل السياسى، فى غياب دولة القانون، فى غياب الممارسة الديمقراطية الصحيحة، فى حضور الأخونة، فى رغبة الاستحواذ على كل شيء، يدفع كل ذلك إلى اختناق سياسى يدفع كل الأطراف إلى التصادم، ولنتوقع حجم الدماء التى ستسال مع وجود لجان شعبية تابعة لبعض هذه الأطراف. الحساب ضرورى لكل من تحدث عن تطوير الشرطة، ويتحدث الآن عن نفسه كبديل لها.

نتنياهو يحذر من المماطلة فى مشاورات تشكيل الحكومة

■ القدس المحتلة/ متابعات :

وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، امس الأربعاء، إنذارا إلى شريكه العلماني يائير لابيد، مهددا إياه بالتحالف مع الأحزاب الدينية المتطرفة فى حال لم يتم التوصل إلى اتفاق حكومي سريعا- كما أفادت مصادر سياسية.

وقالت مصادر من حزب الليكود الذى يرأسه نتنياهو «إذا لم يحصل فى الساعات المقبلة تقدم فى المفاوضات مع لابيد، وإذا لم يعدل عن مطالبه المبالغ فيها، فإن رئيس الوزراء سيبدأ سريعا مشاورات مع الأحزاب الدينية المتشددة».

ونتنياهو الذى يخوض سباقا مع الزمن، يسعى إلى إنهاء المشاورات مع شركائه الرئيسيين لتشكيل حكومة قبل أيام على وصول الرئيس الأمريكي باراك أوباما للمنطقة.

وتعثرت المحادثات التى يجريها نتنياهو مع كل من يائير لابيد، زعيم حزب يش عتيد (وسطي)، ونفتالي بينيت، زعيم حزب البيت اليهودي (قومي متشدد)، وهما زعيما الحزبين المتحالفين اللذين يمتلكان 31 مقعدا فى الكنيست من أصل 120، حول حقيبتي التعليم والداخلية، حسبما أوردت الإذاعة العامة.